ISSN : 2706-9087

جامعة المرقب
كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار
ELMERGIB UNIVERSITY
FACULTY OF ART & SCIENCE KASR KHIAR - LIBYA

مجلة العلوم الإنسنية والتطبيقية

Journal of Humanitarian and Applied Sciences

مجلة دورية نصف سنوية محكمة

في هذا العدد...

- علوم التدبير المدرسي: النظريات و أسئلة التأسيس
- ((دور المرشد النفسي في تحسين سلوك التواصل الاجتماعي لدى طفل التوحد))
- جماليات الفنون العربية الإسلامية وأثرها على الفنون الغربية الحديثة
- حصر الغطاء النباتي في الجنوب الليبي
- *Arabic Language Character Recognition Using Walsh-Hadamard Transform (WHT) vs. Discrete Fourier Transform (DFT)*
- *Fekete-Szegö Inequalities for Certain Subclasses of P-Valent Functions of Complex Order Associated with Fractional Derivative Operator*

العدد 8 ISSUE

ديسمبر 2019
DESEMBER 2019

kshj@elmergib.edu.ly http://khsj.elmergib.edu.ly +21892516762

المشرف العام

أ.النوري سليمان القماطي

هيئة التحرير

د. سالم محمد المعلول رئيساً

د. إمحمد عطية يحيى مدير التحرير

أ. علي محمد نجاح سكرتير التحرير

اللجنة الاستشارية

أ.د. علي الحوات أ.د. أحمد ظافر محسن

أ.د. عبدالمجيد خليفة النجار أ.د. العربي علي القماطي

د.عبدالرحمن محمد إرحومة د.الصادق المبروك الصادق

د.أبوراوي محمد الجرنازي د.حميدة ميلاد أبورونية

المراجعة اللغوية

د. أبو عجيلة رمضان عويلي أ. يوسف دخيل علي

أ. عصام علي عواج أ. عبدالرؤوف ميلاد عبدالجواد

الإخراج والإشراف الفني

أ.أحمد عياد المنتصري

©

لا يسمح بإعادة إصدار محتويات المجلة أو نقلها أو نسخها بأي شكل من الأشكال دون موافقة رئيس التحرير

إن كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، و لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

قواعد النشر

حرصاً من هيئة التحرير على استخدام الأسلوب العلمي في كتابة البحوث والدراسات المراد نشرها، ينبغي اتباع القواعد التالية :

الغلاف ينبغي أن يحتوى على العنوان واسم الباحث (الباحثين) ، والدرجة العلمية وجهة العمل ، والدولة ، والبريد الإلكتروني ، وسنة النشر .

المتن يشتمل على ملخص للبحث (عربي – إنجليزي) بعكس لغة البحث لا يتجاوز ورقة واحدة.

تخضع البحوث المقدمة للنشر للتحكيم العلمي ، ولهيئة التحرير أن تطلب من المؤلف بناء على اقتراح المحكمين بإجراء التعديلات المطلوبة على البحث قبل الموافقة على نشره .

ضوابط ومواصفات البحوث المقدمة للنشر:

1. أن يكون البحث أو الدراسة ضمن الموضوعات التي تختص بها المجلة .
2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره في إحدى المجلات أو مستلا من أطروحة علمية أو يكون الباحث قد تناوله بعنوان آخر في وسيلة نشر أخرى ويوثق ذلك بتعهد خطي بهذا الخصوص .
3. فيما يخص البحوث العربية تكتب هوامش البحث وقائمة المراجع وفق دليل جمعية علم النفس الأمريكية **American Psychological Association(APA)** الطبعة الخامسة بالنسبة للبحوث العربية وتكون الطباعة على وجه واحد على ورق (A4) بخط (**Traditional Arabic**) بحجم (14) للنص مع ترك مسافة 1 بين السطور وتكون الهوامش 2.5 سم و مع ترك هامش 3 سم من جهة التجليد ،
4. فيما يخص البحوث باللغة الإنجليزية تكتب وفق نظام (**Modern Language Association (MLA** ، بحجم خط (12) بخط (**Times New Roman**) مع ترك مسافة 1 بين السطور مع وجود ملخص باللغة العربية في بداية البحث بحيث لا تزيد صفحات البحث 17 صفحة ي يكون التوثيق داخل المتن (اللقب ، السنة ، الصفحة) .
5. عنوان البحث يجب أن يكون مختصرا قدر الإمكان وأن يعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث التناول والإحاطة بأسلوب بحثي علمي ، وأن لا تزيد ورقات البحث عن 25 صفحة بما في ذلك صفحات الجداول والصور والرسومات وغيرها .
6. يجب على الباحث التقييد بأصول البحث العلمي وقواعده من حيث أسلوب العرض والمصطلحات وتوثيق المصادر والمراجع في آخر البحث ، وهو المسئول بالكامل عن صحة النقل من المصادر والمراجع المستخدمة ، وهيئة التحرير غير مسئولة عن أي نقل خاطئ "سرقات أدبية وعلمية " قد تحدث في تلك البحوث .
7. البحوث المقدمة للمجلة تخضع للتقييم من قبل متخصصين بشكل يضمن التقييم العلمي، ويتطلب من الباحث مراعاة سلامة بحثه من الأخطاء اللغوية والإملائية .
8. تلتزم المجلة بإشعار الباحث بقبول بحثه إن كان مقبولا للنشر أو قابلا للتعديل بعد التقييم على أن يرسل الباحث إذا قبل بحثه سيرة ذاتية (**CV**) مختصر قدر الإمكان يتضمن الاسم الثلاثي – والدرجة العلمية – والجامعة والكلية والقسم – وأهم المؤلفات إن وجدت – البريد الالكتروني – والهاتف .

9. البحوث المقدمة للمجلة لا تعاد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر ، وهي تعبر عن رأي أصحابها فهم المسئولون عنها أدبيا وقانونيا ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة .
10. المجلة تنشر كل ما يتعلق بالمجال العلمي والبحثي وما يتعلق بالمؤتمرات والندوات والأنشطة الأكاديمية وملخصات الرسائل العلمية ونقد الكتب على أن لا تزيد عن خمس صفحات مطبوعة
11. إشعار الباحث بقبول بحثه وإرجاعه للتصحيح أو الإضافة أو التعديل على أن يقوم بتزويد المجلة بنسخة من البحث في صورته النهائية على قرص مدمج(CD).
12. تعتبر البحوث قابلة للنشر من حيث صدور خطاب صلاحية النشر وتحال إلى الدور بانتظار الطبع حسب أولوية الدور وزخم الأبحاث المحالة للنشر .
13. يزود الباحث بنسخة من إعداد المجلة التي نشر بها بحثه .

هيئة تحرير المجلة

افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية وا لاجتماعية والعلمية أن تقدم الى القراء الكرام العدد الثامن بعد ان تم تعديل اسمها الى مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية بدلا من العنوان السابق بناء على ملاحظات القراء الكرام.

يأتي هذا العدد حافلا بمجموعة من البحوث والدراسات المتنوعة في مجالس العلوم الإنسانية والتطبيقية آملين أن يجد القارئ الكريم في هذا العدد مبتغاه.

وفي إطار تطور المجلة بعد ان نالت المجلة الاعتماد الدولي والاعتماد العربي فإننا نعيد تذكير السادة البحاث والمهتمين بالبحث العلمي بسياسة المجلة التي تعمل على تقديم أفضل البحوث والدراسات وفق منهجية علمية وتقديم مادة مفيدة من أجل تجويد وتحسين الإنتاج العلمي بحيث تكون الدراسات والبحوث تتناول موضوعات شتى في مختلف ميادين المعرفة سواء في مجال العلوم الإنسانية أو التطبيقية.

كما نذكر السادة البحاث فإن المجلة تفتح أبوابها لاستقبال المزيد من الإنتاج العلمي الرصين سواء على المستوي المحلي أو العربي أو الدولي، وفي الوقت نفسه نعتذر للسادة البحاث الذين قدموا بحوثهم ولم يتم استكمال تقييمها نظرا للظروف التي يمر بها البلاد فإننا سنيسر الصالح منها في الاعداد القادمة بعون الله تعالى.

والله ولي التوفيق

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

إعلال اسمي المكان والزمان وتخصيصهما

د. بناصر مُحَمَّد الفيتوري

كليـة الآداب والعلـوم بمسلاته/قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم أنبيائه مُحَمَّدﷺ وعلى آله وصحبه ومن نهج نهجه وسار على هداه إلى يوم الدين، وبعد...

فإن هذا البحث سيتناول- إن شاء الله تعالى- إعلال اسمي المكان والزمان وتخصيصهما، ويحتوي هذا البحث على مبحثين، وهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: إعلال اسمي المكان والزمان.

المبحث الثاني: تخصيص اسم المكان.

المبحث الأول: إعلال اسمي المكان والزمان

اسما المكان والزمان تابعان للفعل الذي اشتقا منه من حيث التصحيح والإعلال فيسرى عليهما ما يسرى على الفعل الذي يلتقيان معه في الاشتقاق، قال الشيخ الرضي:" اعلم أنهم كانوا بنوا أسماء الزمان والمكان على المضارع، فكسروا العين فيما مضارعه مكسور العين، وفتحوها فيما مضارعه مفتوحها، وإنما لم يضموها فيما مضارعه مضمومها، نحو: يقتل وينصر؛ لأنه لم يأت في الكلام في غير هذا الباب مفعُل إلا نادرا، كمكرم ومعون، فلم يحملوا ما أدى إليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب، وعُدل إلى أحد اللفظين: مفعَل ومفعِل، وكان الفتح أخف فحمل عليه"[(1)].

وعلى هذا القياس يكون اسم المكان والزمان من الأفعال : وقف، وسار، ومضارعها، يقف، ويسير، موقف ومسير، بالإعلال، وكسر العين في الفعل والاسم، وكذلك الفعل إذا كان مضموم العين أو مفتوحها، مثل عاد، ونام، ومضارعها: يعود وينام، والأصل فيها: يعود، وينوم، فالفعل يعود وقع فيه إعلال بنقل ضمة الواو إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، والفعل ينام وقع فيه إعلال بالنقل والقلب، حيث نقلت الفتحة من حرف الواو إلى حرف النون قبلها ثم قلبت ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها، واسم الزمان والمكان منها: معاد، ومنام، والأصل فيها: معْوَد ومنْوَم، وقع فيها إعلال بالنقل والقلب كأفعالها تماما[(2)].

وأما الفعل الثلاثي الناقص فإن صيغتي الزمان والمكان تأتي معلّة على وزن مفعل (بفتح العين) مثل: مرمى، وملهى، ومسعى، ولم يخرج عن ذلك سوى مأوي، جاءت على وزن مفعِل (بكسر العين) لخروجه عن العموم، فقد خصصه العرب بمربض الإبل فقط [(3)]، وأما مأقي العين فقال عنه الجوهري:" ومأقى العين لغة في مؤق العين، وهو فعلى،

---

(1) شرح الشافية 182/1.

(2) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 433/5.

(3) الصحاح: مادة أوى 191/6.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

وليس بمفعل؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخره الياء للإلحاق، فلم يجدوا له نظيراً يلحقونه به، لأن فعِلى (بكسر اللام) نادر لا أخت لها، فألحق بمفعل"[1].

وقد جاء المفيأة مصححة رغم توافر شرط وجوب الإعلال فيها، وهو فتح الياء وسكون الحرف الصحيح قبلها، وقياسها مفاءة، ويجوز فيها فتح الياء وضمها[2]، للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس، ونقل صاحب اللسان وصاحب التهذيب عن الليث قوله:" المفيؤة: هى المقنؤة، من الفيء، وقال غيره: يقال: مقنأة ومقنؤة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس، ولم أسمع مفيؤة (بالفاء) لغير الليث"[3] ، وذكر ابن قتيبة مقنأة في باب مفعَلة ومفعُلة (بفتح الميم مع فتح العين أو ضمها) للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس، ولم يذكر مفيأة[4] ، ومثله في ديوان الأدب للفارابي [5]، وقال الشيخ الرضي:" والمشرقة والمفيأة من ذوات الزوائد، إذ هما موضعان للتشرق والتفيؤ فيشذان من هذا الوجه أيضا، ولهذا لم تعل المفيأة، أو لأنه لم يُذهب بها مذهب الفعل" [6].

وقد جاء مدين، ومريم، ومكوزة على وزن مفعل (بفتح العين وسكون ما قبلها) بالتصحيح، وقياسها عند النحاة: مدان، ومرام ومكازة، لتوفر شرط وجوب الإعلال فيها، فمدين: هي مدينة قوم نبي الله شعيب عليه السلام ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان[7] ، وذكرها كثير عزة في قوله:

رُهبانُ مديَنَ والذينَ عهدتُهُمْ يبكونَ مِنْ حذرِ العذابِ قعودا
لو يسمعونَ كما سمعتُ كلامَها خَـرُّوا لِعَزَّةَ رُكَّعاً وسُجودا[8]

ومريم قال عنها الفيومي: اسم أعجمي وزنه مفعل، وبناؤه قليل، وميمه زائدة، ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فعيل في الأبنية العربية، ونقل الصاغاني عن أبي عمرو قوله: مريم مفعل، من رام يريم، وهذا يقتضى أن يكون عربياً"[9], وقد ذكره الجوهري[10] وابن منظور[11] بهذا الوزن، وذكر كل من الخضري في حاشيته على شرح ابن عقيل والصبان في

---

(1) المصدر السابق: مادة مأق 318/4.
(2) ينظر: شرح الشافية للرضي 183/1، والقاموس المحيط للفيروز آبادي مادة: فيأ 24/1.
(3) اللسان: مادة فيأ 246/11، والتهذيب: مادة فاء 2711/3.
(4) ينظر: أدب الكاتب ص372.
(5) ينظر: ديوان الأدب 169/4.
(6) شرح الشافية 183/1.
(7) ينظر: معجم البلدان 78/5،77 مادة ريم
(8) البيتان من الكامل، وقبلهما قوله: اللهُ يَعلمُ لَوْ أَرَدْتُ زِيَادَةً فِي حبِّ عزَّةَ ما وجدتُ مَزِيدَا
والبيت الذي بعدهما قوله: والمَيْتُ يُنشَرُ أَنْ تَمَسَّ عِظَامَهُ مَسّاً وَيَخْلُدُ أَنْ يَرَاكِ خُلودا
وهما في الديوان ص441، المقاصد النحوية 460/4، وشرح ابن عقيل 388/2–389، وشرح الأشموني42/4، وإعراب القرآن وبيانه لمحي الدين الدرويش281/2، والبيت الثاني في المعجم المفصل 209/2، والخصائص 209/2، 27/1، والدر المصون2/ 592، واللسان: مادة كلم 105/13.
(9) المصباح المنير: مادة ريم 267/1.
(10) الصحاح: مادة ريم 281/5.
(11) لسان العرب: مادة ريم 280/6.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

حاشيته على شرح الأشموني أن الميم في مدين ومريم حرف أصلي، وأن وزنه فعلل لا مفعل[1] ، فربما اعتقد كل منهما أنه اسم أعجمي يقاس على لفظه وليس به حروف زيادة.

ومكوزة: أعرابي دخل البصرة، ذكره النديم في الفهرست، وهو أبو الحصين الهجمي، واسمه العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل[2].

وقد علل الشيخ الرضي الحكم بزيادة الميم في مريم ومدين أن وزنهما مفعل وليس فعيل بقوله:" فيحكم بزيادة مالا يخرج الزنة عن الأوزان المشهورة إذا قدر زائداً كميم مريم، فإنك لو حكمت بزيادتها بقيت الزنة مفعلا، وليست بخارجة عن الأوزان، ولو قدرت الياء زائدة بقيت الزنة فعيلا، وهي خارجة عن الأوزان"[3].

كما ورد عن العرب عدد من أسماء المكان التي جاءت مصححة ولم يقع فيها إعلال مع توافر شرط وجوب الإعلال فيها نذكر منها: موزع، وموزن، وموكل، وموهب، وموهبة، وموقق، وموظب، وموقع وموقعة، ومورق.

والملاحظ على جميع هذه الأسماء أنها قد ابتدأت بميم مفتوحة بعدها واو ساكنة مع فتح الحرف الذي يلي الواو فيها، وهي على وزن مفعَل أو مفعلة بزيادة تاء التأنيث وهذا بيانها:

1- موزع: بفتح الزاي، موضع باليمن[4].

2- موزن: بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاي، وتل موزن: بلد قديم بين رأس عين وسروج، وبينه وبين رأس عين نحو عشرة أميال، قيل:إن جالينوس كان به، وفتحه عياض بن غنم سنة 17هـ صلحا[5]، قال فيه كثير:

كَأَنَّهُمُ قَصْراً مَصَابِيحُ راهِبٍ بِمَوْزَنَ رَوَّى بالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا[6]

وقال آخر يهجو أهل تل موزن:

بتَل مَوزَن أقوام لهم خَطَـرُ لو لم يكن في حواشي جودهم قِصَرُ

يعاشرونك حتى ذُقتَ أكلهم ثمّ النجـــاءُ فلا عين ولا أثـرُ[7]

---

(1) ينظر: حاشية الخضري على ابن عقيل 204/2، وحاشية الصبان على الأشموني 321/4.

2 الفهرست للنديم ص53، وإنباه الرواة للقفطي 120/4.

3 شرح الرضى على الشافية 391/2-392.

4 معجم البلدان 221/5 باب الميم.

5 معجم البلدان 221/5 باب الميم.

6 البيت من الطويل، وهو في الديوان ص79، واللسان: مادتي وزن 205/15، وقصر 115/12، والصحاح مادة: وزن 102/6، ومعجم البلدان 221/5 باب الميم، والمعجم المفصل 41/6. وديوان الأدب 224/3.

7 البيتان من البسيط، وهما دون نسبة في معجم البلدان 45/2، باب الميم.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

3- موكل: بفتح الكاف وهو من قولهم: رجل وكل، إذا كان ضعيفا، وهو موضع باليمن، ذكره لبيد[1] في شعره، فقال يصف مر الليالي التي تذهب بكل الناس:

وغَلَبْنَ أَبْرَهَةَ الذي أَلْفَيْنَهُ قد كَانَ خُلِّدَ فَوْقِ غُرْفَةِ مَوْكَلِ[2]

4- موهبة: حصن باليمن قرب صنعاء [3]، وجاء في اللسان:" الموهبة غدير ماء صغير، وقيل نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء [4]، قال الشاعر:

وَلَفُوكِ أطيَبُ، لو بَذَلْتِ لَنا مِنْ ماءِ مَوْهَبَةٍ عَلى خَمْرِ[5]

5- موقق: قرية لجرم في أجأ أحد جبلي طيّ، وقيل ماء لبنى عمرو بن الغوث صار لبنى شمجى، قال زيد الخيل:

ونحن مَلأنا جو موققَ بعدكم – بني شَمَجَى– خَطيةً وحوافرا[6]

6- موظب: بفتح الظاء، وهو من واظبت على الشيء إذا لازمته، وداومت عليه: اسم موضع [7]، قال خداش بن زهير:

كَذَبْتُ عَليكُمْ أَوعِدُونِي وعَلِّلُوا بِيَ الأَرْضَ والأَقْوامَ قِرْدانَ مَوْظَبَا[8]

7- موقع وموقعة: موقع موضع، وذو الموقعة جبل لمعدن بنى سليم[9].

8- مورق: اسم موضع ذكره ياقوت ولم يبين موضعه[10] ، وأما قول الأعشى:

فَمَا أنتَ إِنْ دَامَتْ عَليكَ بِخَالِدٍ كمَا لَمْ يُخَلَدْ قبلُ سَاسَا وَمَورَقُ[11]

أراد ساسان ملك الفرس ومورق ملك الروم.

---

[1] معجم البلدان 227/5 باب الميم.

[2] **البيت من الكامل، وهو في الديوان ص83، والمعجم المفصل 541/6،ومعجم البلدان 227/5، باب الميم، واللسان: مادة وكل 273/15، والصحاح: مادة وكل 351/1، والتهذيب: مادة وكل 3947/4.**

[3] **معجم البلدان 228/5 باب الميم.**

[4] اللسان: مادة وهب 288/15.

[5] **البيت من الكامل، وهو في جمهرة اللغة: مادة بوه332/1، واللسان مادة: وهب 288/15. والمعجم المفصل 536/3، والاشتقاق ص374، والمقاصد النحوية 54/4، والدرر 297/5، وشرح عمدة الحافظ 764/2، وشرح الأشموني 46/3، والهمع 104/2.**

[6] **البيت من الطويل، وهو في الديوان ص116، ومعجم البلدان 226/5–227 باب الميم.**

[7] **معجم البلدان 225/5 باب الميم، والصحاح مادة: وظب 349/1.**

[8] **البيت من الطويل، المعنى: عليكم بي، وبمجائي إذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكري، وأنشدوا القوم هجائي يا قردان موظب، وهو يعنى قوما في القلة والحقارة كقردان موظب، والبيت في المعجم المفصل 126/1، ومعجم البلدان 225/5، باب الميم، والصحاح والتهذيب مادة: وظب 3913/4، واللسان في المواد: أرض 87/1، وكذب 40/13، ووظب 239/15. وإصلاح المنطق ص293. والنوادر في اللغة لأبي زيد ص178.**

[9] معجم البلدان 226/5 باب الميم.

[10] **المصدر السابق 221/5 باب الميم.**

[11] **البيت من الطويل، وهو في الديوان ص118، تقديم: مهدي مُحَمَّد ناصر الدين، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ 1987م. ومعجم البلدان 221/5 باب الميم، والمعجم المفصل 551/5، وفيه يروى :**

فأصحبت قد ودعت ما كان قد مضى وقبلي ما مات ابن ساسان مورق

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

كل هذه الأسماء وما جاء على نسقها حكم عليه أكثر العلماء بالشذوذ والندرة، قال ابن قتيبة:" وما كان فاء الفعل منه واواً، مثل: وعد، وورد، ووضع فإن مفعلا منه مكسور، اسماً كان أو مصدراً، نحو: الموعد والمورد، والموضع والموقع، إلا أحرفاً جاءت نادرة"[1]، ذكر منها: مورق، وموهب، وموكل، أسماء لرجال أو أماكن، وموحد معدول عن واحد، قال الشيخ الرضى:" وقد جاء على مفعل (بالفتح) من المثال بعض أسماء ليست بمصادر ولا أمكنة مبنية على الفعل، كموحد في العدد، والموهبة للغدير من الماء، وأما موظب في اسم مكان، وموهب، وموألة، وموكل، ومورق، في أعلام رجال معينين فمنقولات من المبني على الفعل، وفيها العدل" [2]، وقال في موضع آخر:" لأن الأعلام كثيراً ما تغير إلى خلاف ما يجب أن تكون الكلمة عليه تنبيها على خروجها عن وضعها الأصلي كموهب وموظب"[3].

وقد عقد ابن جني في كتابه الخصائص باباً تحت عنوان: اختصاص الأعلام بما لا يكون مثله في الأجناس، ذكر فيه أعلاماً من المثال الواوي جاءت بالفتح؛ منها: موظب ومورق، وموهب[4].

وقال سيبويه:" وموحد فتحوه، إذا كان اسماً موضوعاً، ليس بمصدر ولا مكان، وإنما هو معدول عن واحد، كما أن عمر معدول عن عامر، فشبهوه بهذه الأسماء، وكذلك نحو: موهب، وكموهب موألة اسم رجل، ومورق،.

وهو اسم" [5]، فالأعلام كثيراً ما تخالف في صيغها قوانين الصرف التي وضعها العلماء؛ لأن العلم يتعرف بغير واسطة، وأقلّ القرائن تكفي لتعيينه، فهو الاسم الخاص الذي لا أخص منه [6]، فقد خرجت الأعلام عن شياع الأجناس إلى خصوصها بأنفسها، لا بحرف ولا بوزن يفيد التعريف فيها؛ لأن الأعلام كثيراً ما تغير على خلاف ما يجب أن تكون الكلمة عليه، إشارة إلى خروجها عن قياسها الأصلي عند علماء العربية، وقال ابن جني في سر صناعة الإعراب:" والأعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها، وذلك من وجهين أحدهما الصيغة، والآخر الإعراب.

أما الصيغة فنحو قولهم: موظَب، ومورَق، تهلَل، ومحبَب، ومكوَزة، ومزيَد وموألَة (فيمن أخذه من وألت)، ومعدِ يكرب، كان ينبغي أن يكون معدَى؛ لأن مفعِل مما لامه معتلة لا يوجد إلا في حرف واحد، وهو مأوى الإبل.

وأما الإعراب فنحو قولهم في الحكاية لمن قال: مررت بزيدٍ، من زيدٍ؟ ولمن قال ضربت أبا بكر، من أبا بكر؟، لأن الكنى تجرى مجرى الأعلام"[7].

---

[1] أدب الكاتب ص368.
[2] شرح الشافية 185/1، 186.
[3] المصدر السابق 141/3.
[4] ينظر: الخصائص 33/3،32.
[5] الكتاب 249/2 بولاق، 93/4 هارون.
[6] ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 93/1.
[7] سر صناعة الإعراب لابن جني164/1.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

وقال سيبويه:" وقد جاء في الاسم مشتقاً للعلامة، لا لمعنى سوى ذا، على الأصل، وذلك نحو: مكوزة ومزيد، وإنما جاء هذا كما جاء تهلل حيث كان اسماً وكما قالوا: حيوة، وشبهوا هذا لمورق وموهب، حيث أجروه على الأصل، إذ كان مشتقا للعلامة، وليس هذا بمطرد في مزيد ومكوزة"[1].

فكل هذه الأسماء والأعلام قد خرجت من الإعلال إلى التصحيح؛ لأن الإعلال ليس بشرط فيها، لعدم ارتباطها بالأفعال، بل إن بعض الأفعال التي بُنيت على أسماء جامدة، وليس لها أفعال ثلاثية معتلة تجري عليها في الإعلال، جاز فيها التصحيح نحو: استنوق وما شابهه.

المبحث الثاني: تخصيص اسم المكان

اسم المكان المشتق ليس مقصوراً على موضع خاص أو بقعة معينة، فدلالته المعنوية مرتبطة بالفعل فكل مكان يمكن أن يقع فيه ذلك الفعل الذي يلاقيه في الاشتقاق يكون اسم المكان وعاء له وموضعاً لاحتوائه، وكذلك اسم الزمان، قال الجاربردى :" هي الأسماء الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقاً، أي من غير تقييد بمكان أو زمان، فإذا قلت: مخرج، فمعناه موضع الخروج المطلق، أو زمان الخروج المطلق "[2]، وقد ورد عن العرب عدد من أسماء المكان التي خرجت في دلالاتها المعنوية من التعميم إلى التخصيص، ومن الشيوع إلى التحديد، وكان هذا الخروج في تلك الألفاظ غالباً ما يكون مصحوباً بتغير في بنية الكلمة وحركات حروفها، وذكر سيبويه أن المسجد (بكسر الجيم) هو اسم البيت المقام للصلاة، ولا يقصد به موضع الجبهة أثناء السجود، إذ لو كان المقصود ذلك لقيل: مسجَد (بفتح الجيم)، وكذلك المقبرة (بضم الراء) ليست اسماً لكل ما يقبر فيه، فلا يقال لمدفن شخص واحد: مقبرة، فموضع الفعل مقبر (بفتح الباء) كما يقتضيه القياس، ومن ذلك المشرُقة (بضم الراء) اسم لموضع خاص، وليست لكل موضع يتشرق فيه من الأرض، ومثل ذلك المشرُبة (بضم الراء) ليست اسماً لكل موضع يشرب فيه، وإنما هو اسم لها كالغرفة، ومن ذلك أيضا المسربة، فهو الشعر الممدود في الصدر وفي السرّة، بمنزلة المشرفة، وليس مصدراً ولا موضعاً للفعل، وإنما هو اسم مخطّ الشعر الممدود في الصدر" [3]، وجاء في مجموعة الشافية :" وأما ما جاء على مفعلة بالضم فأسماء غير جارية على الفعل، ولكنها بمنزلة قارورة وشبهها... يراد بها أنها موضوعة لذلك ومتخذة له، فإذا قالوا: المقبرة (بالفتح) أرادوا مكان الفعل، وإذا ضموا أرادوا البقعة التي من شأنها أن يقبر فيها، أي: التي هي متخذة لذلك، وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ، والمشربة كذلك، لأنها الموضع المهيأ للشرب، والمتهيأ لأن يشرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه، فهذه الأشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها، فجعلوا خروج صيغتها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معانيها"[4].

---

[1] الكتاب364/2 بولاق و350/4 هارون.

[2] **مجموعة الشافية 70/1** .

[3] **ينظر: الكتاب 248/2 بولاق، و90/4–91 هارون، وشرح الشافية للرضي 183/1–184**.

[4] **مجموعة الشافية 72/1**.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

قال الجوهري:" قالوا : دخلوا موحد موحد، وفلان ابن مورق، وموكل اسم رجل أو موضع، وموهب اسم رجل، وموزن موضع، هذا سماع، والقياس فيه الكسر"[1]، وقال الشيخ الرضي:" وقد جاء على مفعل (بالفتح) من المثال بعض أسماء ليست بمصادر ولا أمكنه مبنية على الفعل، كموحد من العدد، والموهبة للغدير من الماء، وأما موظب في اسم المكان، وموهب، وموألة، وموكل، ومورق في أعلام رجال معينين فمنقولات على المبنى على الفعل"[2] ، قال سيبويه:" ويجيء المفعِل اسماً كما جاء في المسجد والمنكب، وذلك: المطبخ والمربد، وكل هذه الأبنية تقع اسماً للتي ذكرنا من هذه الفصول، لا لمصدر ولا لموضع فعل "[3] ، وجاءت عبارة الشيخ الرضى توضح ذلك بقوله:" المطبخ والمربد (بكسر الميم فيهما) : اسمان لموضعين خاصين، بل المطبخ بيت يطبخ فيه الأشياء معمول له، والمربد محبس الإبل أو موضع يجعل فيه التمر" [4]، ويقول أيضا:" فكل ما جاء على مفعل (بكسر العين) مما مضارعه يفعل (بالضم) فهو شاذ من وجه، وكذا مفعلة (بالتاء مع فتح العين)، وكذا مفعل (بكسر الميم وفتح العين)، ومفعلة كالمظنة أشذ، ومفعلة (بضم العين) كالمقبرة أشذ، إذ قياس الموضع إما فتح العين أو كسرها، وكذا كل ما جاء من يفعل (المكسور العين) على مفعل (بالفتح) شاذ من وجه، وكذا مفعلة (بالتاء مع كسر العين)، ومفعلة (بفتحها) أشذ"، ويختم عبارته مستدركاً على كل ما سبق بقوله :" لكن كل ما ثبت اختصاصه ببعض الأشياء دون بعض، وخروجه عن طريقة الفعل فهو العذر في خروجه عن القياس "[5].

وقد تصرف العرب في أسماء المكان واستعملوها لإفادة معان ودلالات خاصة أخرجتها عن عمومها الذي وضعت له في أصل اللغة، ويمكن أن نذكر بعض هذه المعاني والدلالات:

1- تخصيص اسم المكان ببعض المواضع، نظراً لما تتميز به تلك المواضع عن غيرها بكثرة وقوع الفعل فيها نحو: المسجد، والمطبخ، والمربد، فالمسجد المعد للصلاة يتميز عن غيره من الأمكنة بكثرة السجود فيه، وهو ما دفع أهل اللغة إلى تخصيص اسم له، وكذا المطبخ المعد لإعداد المأكولات المختلفة، يتميز من غيره بكثرة عملية الطبخ فيه، وكذلك المربد وما شابهه.

2- إدخال تاء التأنيث على اسم المكان لغرض التخصيص والمبالغة بكثرة حدوث الفعل، وليدل اسم المكان على أن له شأناً في نفسه[6] يختلف عن غيره، نحو: المقبرة، والمدرسة، والمزرعة، والمصبغة، والمطبعة ... ، فهذه الأسماء ونحوها تطلق على أماكن مخصوصة، ودخلت عليها تاء التأنيث لإفادة كثرة وقوع الفعل فيها، فالمزرعة اسم لمكان مخصوص، إذ لا يقال

[1] الصحاح: مادة وعد **171/2**.
[2] شرح الشافية **185/1-186**.
[3] الكتاب **248/2** بولاق، و**92/4** هارون.
[4] شرح الشافية **184/1**.
[5] المصدر السابق **185/1**.
[6] ينظر: مجموعة الشافية 73/1 .

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

لموضع زرع نبتة واحدة مزرعة، بل يقال له: مزرع على القياس، وكذا المدرسة، فإنها بناية مخصوصة لهذا الغرض، ولا يقال لمكان حصول الفعل مرة واحدة مدرسة، بل يقال له: مدرساً، وكذا بقية الأسماء، ومنها المقبرة التي نص عليها سيبويه[1].

3- قصر اسم المكان على بعض مدلوله، فمثلا: المأوى (بفتح الواو) يطلق على كل مكان يمكن أن يلجأ إليه ويستقر فيه، والمأوِي (بكسر الواو) خاص بما تأوي إليه الإبل فقط[2].

4- استعمال بعض أسماء المكان استعمالا مجازياً مثل المسربة، وهو الشعر المهدول في الصدر وفي السرّة[3] وهو اسم شعر الصدر المتسرب، ووجه المجاز فيه تسمية الحال باسم المحل، وهذا لا ضابط له، فهو يعتمد على المتكلم وقدرته البلاغية في التعبير .

5- استعمال بعض أسماء المكان أعلاماً لبعض المناطق والقرى والبلدات والأودية والجبال والرجال، وهي بذلك تخرج عن سياقها ودلالتها التي كانت تدل عليها، وتصبح في عداد الأسماء الجامدة مثل: المحلة: بلدة بمصر تشتهر بصناعة الغزل والنسيج، والمرسى والمنزه: مدينتان تونسيتان، والمربد: سوق البصرة، ومسقط: مدينة بعمان، والمغرب: الدولة العربية المعروفة.

مصادر البحث:

1- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق: على فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى1408هـ، 1988م.
2- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
3- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة 1987م.
4- إعراب القرآن وبيانه لمحي الدين الدرويش، دار اليمامة ودار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثامنة 1422هـ 2001م.
5- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى 1406هـ 1986م.
6- تهذيب اللغة للأزهري، تحقيق:د. رياض زكي قاسم، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى 1422هـ 2001م.
7- جمهرة اللغة لابن دريد ، دار صادر ببيروت.
8- حاشية الخضري على ابن عقيل، دار إحياء الكتب العربية.
9- حاشية الصبان على شرح الأشموني ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة.
10- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق مُحَمَّد على النجار، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية 1371هـ، 1952م .

---

[1] ينظر: الكتاب **248/2** بولاق، و**4/90-91** هارون.
[2] ينظر: الصحاح: مادة أوى **191/6**.
[3] ينظر: الكتاب248/2 بولاق، 91/4 هارون

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

11- الدر المصون في علم الكتاب المكنون للسمين الحلبي، تحقيق: على مُحَمَّد عوض وآخرون، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى 1414هـ، 1994م.

12- الدرر اللوامع على همع الهوامع لأحمد بن الأمين الشنقيطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب بالقاهرة 1421هـ، 2001م.

13- ديوان الأدب لإسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق: أحمد مختار عمر وإبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب بالقاهرة، الطبعة الأولى 1424هـ، 2003م.

14- ديوان الأعشى ميمون بن قيس، تقديم: مهدي مُحَمَّد ناصر الدين، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ 1987م.

15- ديوان خداش بن زهير العامري ص57، تحقيق: د. يحيى الجبوري، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1406هـ، 1986م.

16- ديوان زيد الخيل، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة الأولى 1408هـ، 1988م.

17- ديوان كثير، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة ببيروت، الطبعة الأولى1971م.

18- ديوان لبيد، تحقيق: حمدو طماس، دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م.

19- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1421هـ 2000م.

20- شرح ابن عقيل، ومعه كتاب منحة الجليل لمحمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، الطبعة الرابعة عشرة 1385هـ 1965م.

21- شرح الأشموني، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، بالقاهرة.

22- شرح شافية ابن الحاجب للشيخ للرضي، تحقيق: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت 1402هـ، 1982م.

23- شرح المفصل لابن يعيش، تحقيق:د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1422هـ،2001م.

24- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ لابن مالك، تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة العاني ببغداد 1397هـ،1977م.

25- الصحاح للجوهري، تحقيق: د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى 1420هـ، 1999م.

26- الفهرست للنديم الوراق، دار المسيرة.

27- القاموس المحيط للفيروز آبادي، دار الجيل، بيروت.

28- الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1411هـ، 1991م. وطبعة بولاق، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق مصر، الطبعة الأولى 1317هـ .

29- لسان العرب لابن منظور، دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى 2000م.

ISSN: 2706-9087
ISSUE 8 DESEMBER 2019
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
Journal of Humanitarian and Applied Sciences
العدد 8 ديسمبر 2019

30- مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط، وتحتوى على متن الشافية وشرحها للجاربردي وحاشية الجاربردي لابن جماعة، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة 1404هـ، 1984م.

31- المصباح المنير للفيومي ، نشره مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة.

32- معجم البلدان للياقوت الحموي، دار صادر، بيروت 1399هـ 1979م.

33- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى1417هـ،1996م.

34- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للعينى على حاشية الخزانة للبغدادي، دار صادر ببيروت.

35- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: د.مُحَمَّد عبد القادر أحمد، منشورات جامعة الفاتح.

36- همع الهوامع شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطى، مطبعة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى 1327هـ.